

الباب السادس

الإختتام

أ. التلخيص

طورت هذه الدراسة مواد التعلمية القواعد تعتمد على الكتاب المتحرك مع منهج نظرية البنائية الاجتماعية ليفيجوتسكي لطلاب الصف السابع في مدرسة دعوة الخير كيرتوسونو، باستخدام طريقة البحث والتطوير لنموذج ADDIE. وقد كشفت مرحلة التحليل عن الحاجة إلى مواد تعليمية أكثر تفاعلية، في حين استخدمت مرحلة التصميم Canva و Heyzine لإنشاء كتب إلكترونية مزودة بميزات التنقل ومقاطع فيديو على YouTube ومناقشات عبر الإنترنت (Padlet) وتقييمات تفاعلية (Kahoot و Quizizz). تتضمن مرحلة التطوير جميع المواد بناءً على كفاءات الطلاب، تليها تجربة (تنفيذ) على ٢٠ طالبًا، وتقييم مستمر لضمان تلبية الوحدة لاحتياجات التعلم التعاوني. وأظهرت نتائج الأبحاث السابقة زيادة في الاهتمام بالتعلم (N-Gain ٦٦ %)، مما يدعم فعالية هذه الوحدة الإلكترونية في تسهيل بناء المعرفة الاجتماعية.

لقد ثبت أن فعالية تطوير مواد تعليمية تعتمد على الكتب المصورة من خلال Qowaid تظهر نتائج مهمة في تحسين نتائج التعلم لدى الطلاب (N-Gain ٨٤،٠ % / معايير عالية)، بدعم من تطبيق مبادئ البنائية الاجتماعية ليفيجوتسكي (Vygotsky) من خلال الميزات التعاونية (مشاركة نشطة بنسبة ٨٠٪) ودعم التعلم. التفاعل من خلال الكتب المصورة (الفيديو والرسوم المتحركة) نجح في زيادة الدافعية (النتيجة ٤/٣،٨) والفهم المفاهيمي، في حين دعمت مرونة الوصول إلى المواد التعلم المستقل (٨٥٪ من الطلاب وافقوا). يثبت هذا الاكتشاف تفوق الكتب الإلكترونية كوسيلة حديثة بالإضافة إلى صحة نظرية البنائية الاجتماعية في التعلم المجرد، مما يخلق بيئة تعليمية تعاونية وتفاعلية وتكيفية للطلاب.

لقد ثبت أن تطوير مواد تعليمية تعتمد على الكتب المصورة أمر ممكن من حيث الصلاحية (خبراء المواد ٩٠-٩٥٪، وخبراء الوسائط ٩٠٪) والعملية (متوسط الدرجات ٣,٧-٣,٩ من الطلاب)، فضلاً عن التنفيذ الفعال لمبادئ البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي من خلال الميزات التعاونية (المناقشات عبر الإنترنت، والمشاريع الجماعية) والدعم (مقاطع الفيديو، وتمارين خطوة بخطوة). لا تعمل هذه الوحدة على تحسين التفاعل الاجتماعي (٨٠٪ مشاركة نشطة) ودافع التعلم (٨٥٪ موافقون) فحسب، بل تسهل أيضاً التعلم المستقل والسياقي، مما يجعلها جديرة بأن تكون واحدة من مصادر التعلم المبتكرة لمواد القواعد في الصف السابع في مدرسة المتوسطة الإسلامية دعوة الخير.

ب. الاقتراحات

١. اقتراحات الاستخدام

- أ. يمكن لطلاب الصف السابع استخدام المواد التعليمية المبنية على دفتر الصور المتحركة في المواد العربية، وخاصة في مادة قواعد (قواعد اللغة العربية).
- ب. يمكن استخدام هذه المواد التعليمية بشكل فردي أو في مجموعات لجعل التعلم أكثر تفاعلية وممتعة. يقدم المؤلف مادة ذات مظهر مرئي جذاب، مزودة بالرسوم المتحركة والصور والصوت مما يسهل على الطلاب فهمها.
- ج. يمكن للمدرسين استخدام هذه الوحدة كوسيلة داعمة في شرح مفاهيم القائد المعقدة، بالإضافة إلى تقديم مهام مستقلة أو جماعية من خلال الميزات التفاعلية المتاحة.
- د. لزيادة مشاركة الطلاب، يمكن أيضاً استخدام هذه الوحدة في أنشطة المناقشة الجماعية.

٢. اقتراحات لمزيد من تطوير المنتجات

- أ. بالنسبة لجميع الأطراف، يمكنهم تطوير المواد التعليمية القواعد المبنية على دفتر الصور المتحركة وفقًا للاحتياجات المادية وسياق التعلم في كل مؤسسة.
- ب. يمكن تحسين هذا المنتج عن طريق إضافة ميزات التعاون، مثل منتديات المناقشة أو غرف التعلم الافتراضية، لتسهيل التفاعل بين الطلاب والمعلمين عبر الإنترنت.
- ج. من الضروري إجراء تجارب أوسع في مدارس أو مدارس دينية مختلفة للحصول على آراء أكثر تنوعًا، بحيث يمكن تحسين المنتج وفقًا لاحتياجات المستخدم.